

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال  
رسول الله ﷺ: «عليكم بالصدق،

فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى  
الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى  
يُكتبَ عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب  
يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وما  
يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى  
يُكتبَ عند الله كذاباً» (١).

اقترح عنواناً لموضوع الحديث واكتبه في الحقل المناسب.

التعريف بالراوي

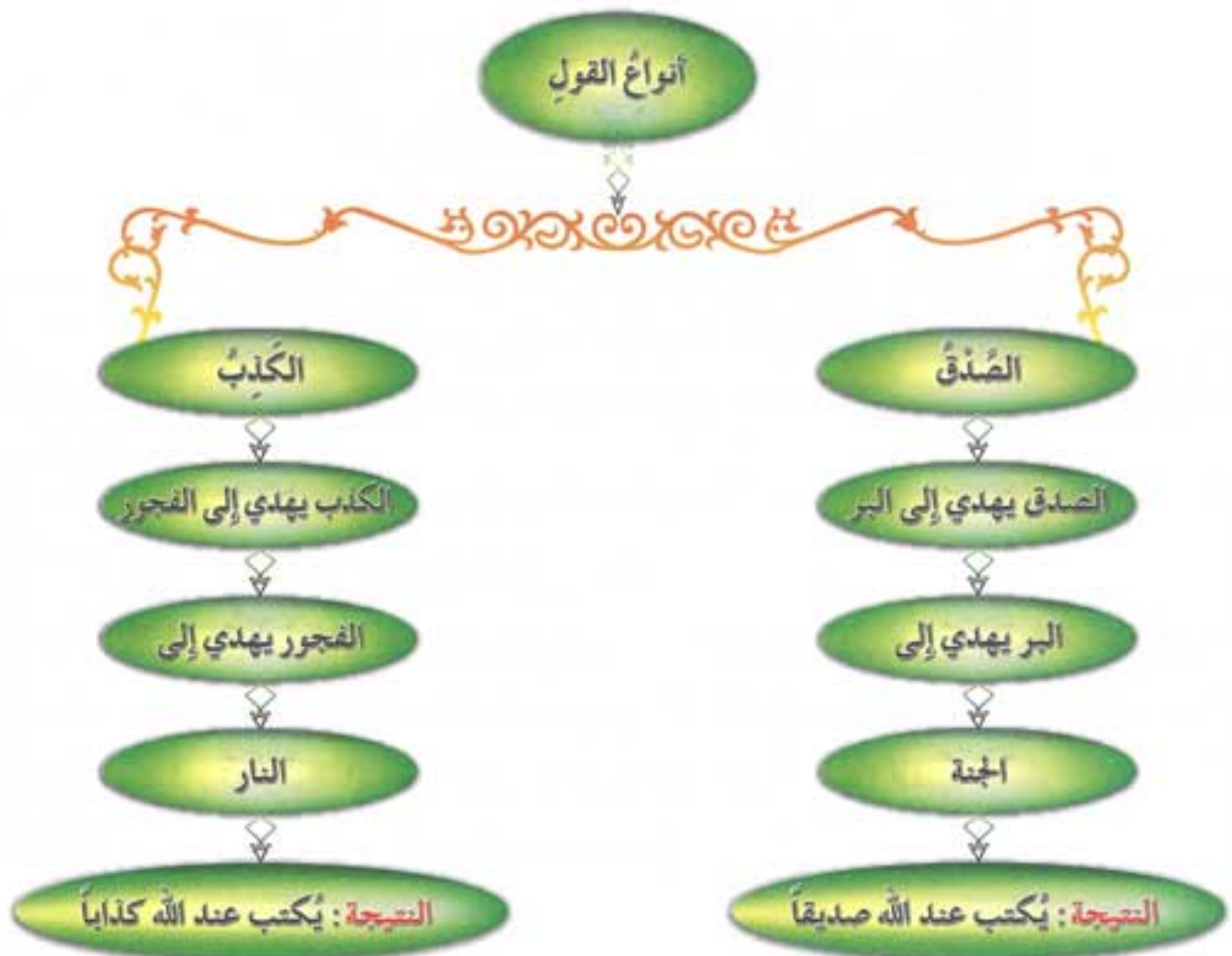
اسمه ونسبه: عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه.

من صفاته وأخباره: كان من السابقين إلى الإسلام، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم  
بمكة، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة ثم إلى المدينة، أوصى النبي ﷺ أن يؤخذ عنه  
القرآن، تولى تعليم الناس في الكوفة، ثم جعله عثمان أميراً عليها.  
وفاته: توفي سنة (٣٢ هـ) في المدينة النبوية.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الآداب، باب قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) وما ينهى عن الكذب برقم ٦٠٩٤، ومسلم في كتاب البر والصلوة والآداب، باب فتح  
الكذب وحسن الصدق وفضله برقم ١٠٥، واللفظ له.

## إرشادات في موضوع الحديث

- ١- حَثُّ الرِّسُولِ ﷺ عَلَى الصِّدْقِ، لَأَنَّهُ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَوْصِلَةِ إِلَى الْخَيْرِ وَالْفَضِيلَةِ، وَحَذَرُ مِنَ الْكُذْبِ، لَأَنَّهُ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَوْصِلَةِ إِلَى الشَّرِّ وَالرَّذِيلَةِ.
- ٢- الْمُسْلِمُ الصَّادِقُ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ مُحِبُّوبٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَعِنْدَ النَّاسِ وَيُؤَدِّي بِهِ صِدْقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ.
- ٣- الْكَاذِبُ فِي فِعْلِهِ وَقَوْلِهِ مُبْغَضٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ وَيُؤَدِّي بِهِ فِعْلُهُ إِلَى النَّارِ.
- ٤- الصَّادِقُ يَثِقُ بِهِ النَّاسُ وَيَصْدُقُونَهُ فِيمَا يَقُولُ، وَالْكَاذِبُ لَا يَقْبَلُ النَّاسُ مِنْهُ لَاحِقًا وَلَا بَاطِلًا.



## نشاط



ضَعُ الكلمةَ في المكانِ المناسبِ :

( كذب - خان - غدر - فجر ) .

قال النبي ﷺ : « أربَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَوْهَا :  
إِذَا أُوْتِمِنَ.....، وَإِذَا حَدَّثَ.....، وَإِذَا عَاهَدَ.....  
وَإِذَا خَاصَمَ..... » (١) .

في المجموعة التالية كلمة مخالفة، استخراجها مع بيان وجه المخالفة :



المجموعة	الكلمة المخالفة	وجه المخالفة
الفجور، الغدر، البر.		
الكرم، الشجاعة، النفاق.		

( العملُ الصالحُ طريقٌ إلى عملٍ صالحٍ آخر )

أ- ما الدليل على هذا الكلام من الحديث ؟

ب- اكتب ضد هذه الجملة .



قال الله تعالى : ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ (٢) ، سجل علاقة هذه الآية بموضوع الحديث :

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب علامات المنافق برقم ٣٤

(٢) سورة في الآية ١٨

يقوم المعلم بتشكيل مجموعتين:



المجموعة الثانية  
تكتب الآثار السيئة للكذب

المجموعة الأولى  
تكتب الآثار الحسنة للصدق

التقويم



- ١ لماذا لا يحب الناس الكاذب؟
- ٢ من خلال ما مرّ معك، اذكر أربعاً من صفات المسلم غير ما ذكر في الحديث.
- ٣ هل هناك كذب في العمل؟ وضّح ذلك.
- ٤ ما صفات وأخبار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.